



تم تحميل الملف  
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب  
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم  
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،  
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،  
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



# الوحدة الخامسة

## البيوع المحرمة

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- 1- توضح أسباب الكسب المحرم في المعاملات، مع الاستدلال.
- 2- تبين صور الكسب المحرم بسبب الظلم.
- 3- تمثل لصور الغش، مبيّناً وجه الغش فيها.
- 4- توضح المراد بالنجش، مُستعرضاً أبرز صورهِ .
- 5- تجتنب البيع على بيع أخيك المسلم والسوم على سومه.
- 6- تفصل القول في معنى الاحتكار، وما يحرم منه، وشروط تحريمه.
- 7- تحذر من بيع ما يستعان به على معصية الله تعالى.
- 8- تعرف الربا لغةً واصطلاحاً.
- 9- تستدل على تحريم الربا من الكتاب والسنة.
- 10- توضح الفرق بين ربا الديون و ربا البيوع.
- 11- تعلق الحكمة من تحريم ربا الديون.
- 12- تفصل القول في أنواع ربا البيوع، وحكم كل نوع، مع الاستدلال.
- 13- تبين المراد بالصرف، وشروط جوازه.
- 14- تميز بين بيع العينة والتورق.
- 15- توضح معنى الغرر، وحكمه، وأهم صورهِ.
- 16- تبين حكم القمار، وأبرز صورهِ المعاصرة .
- 17- تحرص على اجتناب أنواع البيوع والمكاسب المحرمة.



## أسباب الكسب المحرّم السبب الأول: الظلم

من محاسن الشريعة الإسلامية ومظاهر سماحتها أن المعاملات المحرمة فيها محصورة في دائرة ضيقة، بخلاف المعاملات المباحة؛ فإنه لا حدود لها، إذ الأصل في المعاملات هو الحل، كما تقدم. والناظر في المعاملات المحرمة يلحظ الأمور الآتية:

- 1- أنها محدودة في نطاق ضيق.
- 2- أن الله لم يحرم شيئاً من المعاملات إلا وأباح بدائل كثيرة تغني عنه من المباحات.
- 3- أن التحريم في المعاملات إنما يكون في الغالب لما تشتمل عليه من الظلم، فكان في منعها مصلحة للعباد ودفعاً لآثارها السيئة عن المجتمع.

### أسباب الكسب المحرّم

ذكر أهل العلم أن الكسب المحرّم في المعاملات يرجع في الغالب إلى واحدٍ من أسباب ثلاثة، وهي:

### السبب الأول الظلم

متى ما اشتملت المعاملة على ظلم من أحد العاقدين للآخر أو لغيرهما، فإنها تكون محرمة. والأصل في ذلك قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾<sup>(1)</sup>، والظلم يفسد الرضا في العقد، فهو من أكل المال بالباطل. والظلم في البيوع له صور متعددة، منها:

### أولاً: الغش

ويكون بكتمان العيوب التي في السلعة، أو بإظهار السلعة بأحسن مما هي عليه في حقيقة الأمر، وهو **محرّم**؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «من غش فليس مني»<sup>(2)</sup>.

(1) سورة النساء الآية 29.

(2) رواه مسلم برقم (102).

بالتعاون مع مجموعتك مثل بما لا يقل عن ثلاث صور للغش التي قد تراها أو تسمع بها في واقعك؛ مبيناً وجه الغش.

صور للغش بإظهار السلعة بأحسن مما هي عليه	صور للغش بكتمان العيوب في السلعة
سمكرة السيارة و غسلها لإزالة العيوب و انها جديدة	وضع الطماطم الفاسد بأسفل الصندوق
تغيير عداد السيارة لتبين انها جديدة	إصلاح السيارة بقطع غير أصلية
صنع الحديد التالف لتبين أنها جديدة	بيع البيض الفاسد مع الصالح

## ثانياً: النجش

تعريفه:

النجش في اللغة: الإثارة، مأخوذ من قولك: نجشت الصيد إذا أثرته، فكأن الناجش يثير كثرة الثمن بنجشه. وفي الشرع له صور متعددة، منها:

الصورة الأولى للنجش: أن يزيد في ثمن السلعة في المزاد وهو لا يريد شراءها، سواء كان ذلك باتفاق بين الناجش وصاحب السلعة أم  
زيد بائع بكر صديق البائع . عمرو مشتر فيقيم زيد مزاداً على سلعة معينة تستحق ٥٠ ريالاً عمرو ليشترك في المزاد فيقول مثلاً ٤٠ ريالاً فيأتي بكر ( وقد أحس من عمرو وأنه يريد السلعة ) فيزيد في الثمن لكي يغبن أي يخدع عمرو  
فيقول مثلاً ٦٠ ريالاً فيضطر عمرو للزيادة في الثمن و هكذا مع العلم بأن بكر لا يريد الشراء بل يريد الزيادة في الثمن  
لغبن عمرو

الصورة الثانية للنجش: أن يصف البائع السلعة بما ليس فيها؛ ليشير رغبة المشتري لشرائها.

مثال ذلك:

... بيع علاج للتخسيس من السنة و الحديث عن مميزاتها و إقناع المشتري بها وهي ليس كذلك ففيها مساوئ كثيرة

## حكم النجش

النجش حرام، لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: «نهى النبي ﷺ عن النجش»<sup>(1)</sup>، وأما البيع فإنه صحيح، ويثبت للمشتري الخيار بين رد المبيع أو إمساكه إذا غبن غبناً خارجاً عن المعتاد.

(1) رواه البخاري برقم (2142)، و مسلم برقم (1516).

ثالثاً: بيع الرجل على بيع أخيه، وشرائه على شرائه، وسومه على سومه، وإجارته على إجارته ونحو ذلك.

الأمثلة:

- 1- مثال بيع الرجل على بيع أخيه:.....  
أراد رجل بيع سيارته فأتى أحدهما و عرض سيارته على نفس المشتري في نفس الوقت مع إتمام البيع للأول
- 2- ومثال شرائه على شرائه:.....  
أراد رجل شراء سجاد فأتى رجل آخر و عرض على البائع سعر أعلى ليأخذها مع إتمام البيع للأول
- 3- ومثال سومه على سومه:.....  
عرض المشتري مبلغ على صاحب البيت فيأتي آخر و يعرض مبلغ عليه وقد رغب البائع في عرض الأول قبل أن يأتي الثاني  
دليل التحريم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ولا يبيع بعضكم على بيع أخيه» متفق عليه، ولمسلم: «لا يسلم المسلم على سؤم المسلم»<sup>(2)</sup>.

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذن»<sup>(3)</sup>.

ولا يحرم السوم على سوم أخيه إلا بعد ركون كل منهما إلى الآخر، أما إذا كانا في مرحلة المفاوضة ولم يتفقا على شيء محدد فلا يحرم سوم شخص ثالث حينئذ.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

## نشاط

إذا تقدم شخص لعمل أو وظيفة، وقبلته جهة العمل، فما رأيك في منافسة شخص آخر له ليحل محله؟ ولماذا؟

لا يجوز لأنه سوف يأخذ مكان الأول ظلماً وهو يؤدي إلى التنازع والفرقة

## حكمة النهي

بالتعاون مع مجموعتك استنتج الحكمة من تحريم ما تقدم.

لعدم التنازع والفرقة

(2) رواه مسلم برقم (1414).

(1) أخرجه البخاري برقم (2139)، ومسلم برقم (1412).

## رابعاً: الاحتكار

تعريفه: هو حبس السلعة عن الناس مع حاجتهم إليها؛ ليزداد الطلب عليها، ثم بيعها بسعر مرتفع.

حكمه: اتفق الفقهاء على **تحريم** الاحتكار من حيث الجملة.

والدليل على ذلك: حديث معمر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**لا يحتكر إلا خاطئ**»<sup>(1)</sup> أي: عاصٍ.

شروطه:

لا يكون الاحتكار محرماً إلا بشرطين:

الأول: أن يكون في وقت الغلاء، فأما حبس السلع في وقت الاتساع والرخص فلا يعد احتكاراً.

والثاني: أن يكون في السلع التي يحتاج إليها الناس، ويتضررون بحبسها عنهم، كأقوات الأدميين، والبهائم، والوقود، ومواد البناء الأساسية، ونحو ذلك، وأما ما لا يتضرر الناس بحبسه من السلع الكمالية فلا يحرم احتكاره.

## حماية الحقوق المعنوية والفكرية

جرت العادة في كثير من السلع المصنعة أن منتجها يشترطون حماية حقهم في الابتكار، فيمنعون غيرهم من تقليدهم في طريقة التصنيع أو في العلامة التجارية، ويحتكرون إنتاج تلك السلع لأنفسهم، ومثل ذلك أيضاً في المواد العلمية والإعلامية، كالكتب والأشرطة والبرامج الحاسوبية، حيث يمنع أصحابها غيرهم من تقليدها أو نسخها. وهذه الحماية جائزة شرعاً، ويجب رعايتها، ولا تعد من الاحتكار المحرم؛ لأمر:

١- لأن هذه الحقوق مملوكة لأصحابها، وتقليدها أو نسخها يعد تعدياً على حق مملوك للآخرين.

٢- لأن هذه الحقوق ليست من السلع الضرورية التي يتضرر الناس بحبسها أو بارتفاع ثمنها.

٣- لأن من يشتري هذه الأشياء قد شرط عليه عدم بيعها أو نسخها، فيجب عليه الوفاء بذلك الشرط.

### الهيئة السعودية للملكية الفكرية:

هي هيئة حكومية تتولى تنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها وتنميتها ورعايتها وحمايتها وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

عبر مركز مصادر التعلم قم بالدخول على موقع الهيئة على شبكة المعلومات والتعرف على ما تقدمه من خدمات لحماية الحقوق المعنوية والفكرية.



الهيئة السعودية للملكية الفكرية  
Saudi Authority for Intellectual Property





رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## السبب الثاني: الربا

الدرس  
26

### تعريفه

الربا في اللغة: الزيادة. يقال: ربا الشيء إذا زاد، ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَمَحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ (1). وفي الشرع: الزيادة أو التأخير في مبادلة أموالٍ مخصوصة.

### حكم الربا

أجمع المسلمون على تحريم الربا، وهو من كبائر الذنوب، قال الله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (2)، وقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَإِن تَبَتُّمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ (٢٧٩) (3).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» (4). وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه»، وقال: «هم سواء» (5).

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

يجب على من يقرض أو يقترض أو يبيع أو يشتري أن يبدأ بتعلم أحكام هذه المعاملات قبل أن يباشرها؛ حتى تكون صحيحة وبعيدة عن الحرام والشبهات، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وتركه إثم وخطيئة، وهو إن لم يتعلم هذه الأحكام قد يخوض في الربا وهو يجهل أنه تردى في الحرام، وقد أثر عن السلف أنهم كانوا يحذرون من الاتجار قبل تعلم ما يصون المعاملات التجارية من التخبط في الربا، ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه: لا يبيع في سوقنا إلا من قد تفقه في الدين (6). وقول علي رضي الله عنه: الفقه قبل التجارة، إنه من تجرَّ قبل أن يفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم (7)، أي: وقع وارتبك ونشب.

(3) سورة البقرة الآيتان 278-279.

(2) سورة البقرة الآية 275.

(1) سورة البقرة الآية 276.

(6) رواه الترمذي برقم (487).

(4) أخرجه البخاري برقم (6857)، ومسلم برقم (89). (5) أخرجه مسلم برقم (1598).

(7) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه 1/172.

## أنواع الربا

### النوع الأول: ربا الديون:

وهو الربا الذي يكون في عقود المداينات، كالقروض، والبيع الآجلة. وهو على نوعين:

#### 1- الزيادة في الدين عند حلوله:

وصورة ذلك: أن يكون في ذمة شخصٍ لآخر دين - سواء أكان منشؤه قرضاً أم بيعاً آجلاً أم غير ذلك

- فإذا حل الأجل ولم يسدد المدين زاده الدائن في المهلة في مقابل أن يزيد المدين في قيمة الدين.

مثال ذلك: **الإجابة في الأسفل**

ودليل تحريمها: قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾ (1).

وجه الدلالة: **الدليل على النهي عن أكل الربا لأنه سوف يأكله أضعافاً مضاعفة**

قال قتادة: إن ربا الجاهلية أن يبيع الرجل البيع إلى أجل مسمى، فإذا حل الأجل ولم يكن عند صاحبه قضاء زاد وأخر عنه.

#### 2- الزيادة المشروطة في أصل القرض:

وصورة ذلك: أن يقرض شخصٌ آخر مبلغاً من المال، ويشترط المقرض على المقترض أن يرد المبلغ بزيادة.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

**مثال ذلك :** إذا كان شخص مديون لآخر بدين يقدر ٥٠ ريال ومن المفترض أن يقضي هذا الدين في بداية العام و جاءت بداية العام و لم يستطيع الشخص أن يرد الدين فإنه يذهب إلى المدين له و يطلب منه أن يؤخر سداد المدة عام آخر على أن يدفع ١٠٠ ريال بدلا من ٥٠ ريالاً

(1) سورة آل عمران الآية (130).

ويسمى هذا النوع: ربا القروض؛ لأن محل الزيادة في عقد القرض، أي أن الزيادة مشروطة في ابتداء عقد القرض وليس عند السداد.

مثال ذلك:

**بيع الذهب بالذهب دون أن يكون بينهما تماثل بالوزن وبيع الفضة دون وجود تماثل بالوزن**  
ودليل تحريم ربا القروض: قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَإِن تُبْتِغُوا فَلََكُمْ رَأْسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾ (1).

وجه الدلالة:.. سيكون هناك حرب من الله ورسوله لكل من يتعامل مع الربا إلا التائبون فلهم رؤوس أموالهم وقد أجمعت الأمة على تحريم كل منفعة مشروطة للمقرض في عقد القرض، وأنها من الربا.

## نشاط

اكتب رسالة إلى شخص يتعامل بالربا المحرم، توضح له حرمة تعامله، وتنصحه بالبعد عنه وتبدي له البديل من خلال إعطائه بعض الصور المباحة لتعاملاته.

أخي الكريم . أذكرك أن المعاملة بالربا حرام سواء كان عن طريق بيع . الجنس بجنسه أو عن طريق البنوك بالإيداع فيها و أخذ فوائد ربوية  
هذه من معاملات الربا المحرمة و الربا من كبائر الذنوب وقد احل الله البيع و حرم الربا أما  
المعاملات المشروعة هي حلال في البيع و الشراء بصدق  
أمانة و القرض بدون فائدة و في الحلال بركة و كفاية عن الحرام  
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

## الحكمة من تحريم ربا الديون

حُرِّمَ الربا لما فيه من الآثار السيئة على الأفراد والمجتمعات:

فعلى مستوى الأفراد، فإن قلب المرابي ينطبع بالأنانية والجشع والبخل والعبودية للمال حتى يؤول به الأمر إلى الحال التي وصف الله بها المرابي بقوله: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (2) فهو - في لهثته وراء المال - كالمصرع.

(1) سورة البقرة الآيتان 278-279.

(2) سورة البقرة الآية 275.

وعلى مستوى المجتمعات، فإن المجتمع الذي ينتشر فيه الربا تظهر فيه آثاره السيئة اجتماعياً واقتصادياً:

فمن الناحية الاجتماعية، تسود بين أفراد المجتمع الأثرة والتفكك والحقد والبغضاء لتحل محل المحبة والوثام، وينقسم المجتمع إلى طبقتين، الأثرياء والفقراء، - كما هو الحال في الدول الرأسمالية -، فالأثرياء يتمتعون دون كدح أو تعب بالفوائد الربوية التي يدفعها لهم الفقراء، بينما الفقراء يقضون جل عمرهم في دفع فوائد الديون التي ترهق كواهلهم وتتضاعف مع مرور الزمن، فإذا ما تأخر الفقير في دفع تلك الفوائد لم يتردد المرابي دون أدنى رحمة أو شفقة في بيع ممتلكات الفقير المرهونة لديه ليأخذ منها دينه الذي بلغ أضعاف الدين الأصلي، والنتيجة الحتمية في نظام رأسمالي أن الأغنياء يزدادون غنى بينما الفقراء يزدادون فقراً.

ومن الناحية الاقتصادية، فإن للربا آثاراً سيئة على اقتصاد البلد، فمن ذلك:

1- أن الربا يؤدي إلى حرمان المجتمع من المشروعات الإنتاجية النافعة، ذلك أن أرباب الأموال يريدون الحصول على أرباح مضمونة دون أن تتعرض أموالهم للخسارة فيقرضون هذه الأموال ويتقاضون فوائد عليها دون أن تشارك هذه الأموال في التنمية الاقتصادية للبلد.

2- أن الربا يؤدي إلى هبوط القوة الشرائية بأيدي الناس؛ لأنه من المقرر اقتصادياً أنه كلما ازدادت التدفقات النقدية بسبب القروض التي تضخها البنوك وغيرها من أرباب الأموال في البلد فإن ذلك يؤدي إلى ضعف القوة الشرائية لعملة البلد؛ بسبب أن تلك الأموال لم تكن مصحوبة بمشروعات إنتاجية أو بسلع، وهذا بخلاف الربح المشروع فإنه ناتج عن ارتباط المال بالعمل فالتدفقات النقدية التي تتحقق وفقاً لهذا النظام مرتبطة بتدفقات مقابلة من السلع والخدمات الضرورية للمجتمع.

3- أن الربا يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات؛ لأن أصحاب المشروعات الإنتاجية عندما يقترضون لتمويل مشروعاتهم فإنهم سيضطرون لرفع أسعار منتجاتهم على الناس لتغطية تكاليف الإنتاج المرتفعة بسبب الربا.

## النوع الثاني: ربا البيوع

وهو الربا الذي يكون محله عقود المعاوضات والمبادلات التجارية.  
وهو قسمان:

### القسم الأول: ربا الفضل

وهو بيع المال الربوي بجنسه متفاضلاً.

### شرح التعريف:

**المال الربوي:** هو المال الذي يجري فيه ربا البيوع، وهو نوعان: الأثمان من الذهب والفضة والأوراق النقدية، والأطعمة التي تقنات وتدخر؛ كالبر والتمر.  
بجنسه: أي جنس المال الربوي. فالذهب بأنواعه جنس، والتمر بأنواعه جنس، والريالات السعودية بأنواعها- الورقية والمعدنية والقيدية (أي المقيدة لدى البنك) والتجارية (كالشيكات) - جنس، والجنبيات المصرية جنس، وهكذا.

**متفاضلاً:** أي من غير تساوي في المقدار.

**أمثله:**

1- مبادلة صاع من التمر السكري بصاعين من التمر البرحي مع التقابض في الحال.

2- مبادلة مائة جرام ذهب جديد بمائتي جرام ذهب قديم مع التقابض في الحال.

3- مبادلة مائة ريال سعودي ورقي بثمانية وتسعين ريالاً معدنياً مع التقابض في الحال.

أضف أمثلة أخرى:

4-... مبادلة جوانات من نوع صيني بجوانات بنوع أمريكي مع التقابض في الحال.....

5-... مبادلة سبعون ريالاً سعودياً ورقياً بثمانية وستين ريالاً معدنياً مع التقابض في الحال

6-... مبادلة مائة جرام من الفضة بمائتي جرام من الفضة القديمة مع التقابض في الحال

### دليل تحريمه:

حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والملح بالملح، والشعير بالشعير، مثلاً بمثل، سواء بسواء، يداً بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد» (1).

## ربا البيوع

1 ربا الفضل

2 ربا النسيئة

(1) أخرجه مسلم برقم (1587).

## القسم الثاني: ربا النسيئة

هو الربا الذي يكون سببه التأخير، مأخوذ من النَّسَأ وهو التأخير.

تعريفه: هو بيع المال الربوي بمالٍ ربوي يتفق معه في العلة مع عدم التقابض في الحال.

شرح التعريف:

المال الربوي: سبق شرحه.

يتفق معه في العلة: أي أن يكون للعوذين العلة الربوية نفسها، بأن يكون كلاهما من الأثمان، أو كلاهما من الأطعمة التي تقتات وتدخر، سواء اتحد جنسهما أو اختلف.

التقابض: المراد به التسليم والتسلم الفوري في مجلس العقد نفسه.

أمثله:

1- مبادلة صاع تمر بصاع برّ مع عدم التقابض في الحال.

2- مبادلة مائة ريال سعودي بمائة درهم إماراتي مع عدم التقابض.

أمثلة أخرى:

3- مبادلة مائة دولار أمريكي بمائة ريال سعودي مع عدم التقابض

4- مبادلة صاع تندر بصاع قطن مع عدم التقابض في الحال

5-

أدلة تحريمه:

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء، والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء»<sup>(1)</sup>.

وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة المتقدم: «فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد».

## الأموال الربوية

الأموال التي يجري فيها ربا البيوع هي الأصناف الستة المنصوص عليها في حديث عبادة بن الصامت المتقدم وما شابهها في العلة. وهذه الأموال الربوية قسمان:

الأول: النقدان، وهما الذهب والفضة، والعلة فيهما الثمنية؛ فيلحق بهما ما شابههما في هذه العلة، كالأوراق النقدية المعاصرة. وكل عملة من هذه الأوراق النقدية تعد جنساً مختلفاً عن العملة الأخرى. فالريال السعودي جنس، والريال اليمني جنس، والذهب جنس، وهكذا.

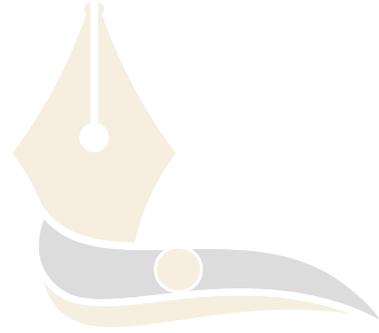
(1) أخرجه البخاري برقم (2174)، ومسلم برقم (1586). ومعنى «هاء وهاء» أي خذ وأعط، والمراد أن يتم التقابض بينهما في المجلس.

الثاني: الأطعمة الأربعة، وهي البر والتمر والملح والشعير، وقد اختلف العلماء في العلة في هذه الأصناف الأربعة، والأقرب أن العلة فيها هي الكيل والطعم، فيلحق بهذه الأصناف ما شابهها في هذه العلة، وهي الأطعمة التي يعتمد عليها أهل البلد إذا كانت قابلة للدخار كالأرز والذرة والبقول ونحوها. أما ما ليس قوتاً ولا مدخراً فلا يجري فيه ربا البيوع؛ كالفواكه والخضراوات والألبان والأدوية.

## نشاط

- 1/ اكتب بحثاً مختصراً عن الربا والتحذير منه، وكلام العلماء في ذلك.
- 2/ حرم الله الربا لحكم عظيمة، اكتب مقالاً تضمنه الحكم التي تتوصل إلى استنتاجها.

بداية  
موقع بداية التعليمي | beadaya.com





## قاعدة ربا البيوع والصرف

لا تخلو أي مبادلة بين عوضين من إحدى حالات خمس:

1- أن تكون المبادلة بين مالين ربويين من جنس واحد. كذهبٍ بذهب، أو رياتٍ بريالات. فيشترط لصحة العقد شرطان:  
الأول: التساوي بينهما في المقدار.  
والثاني: التقابض قبل التفرق.  
فإن اختلف الشرط الأول فهو من ربا الفضل، وإن اختلف الشرط الثاني فهو من ربا النسيئة، وإن اختلف الشرطان جميعاً فهو من ربا الفضل والنسيئة.

2- أن تكون المبادلة بين مالين ربويين مختلفي الجنس ومتحدي العلة، كبر بتمر، أو ذهبٍ بفضة، أو ذهبٍ بريالات، أو رياتٍ بدولارات. فيشترط لصحة العقد شرط واحد فقط وهو: التقابض قبل التفرق، ولا يشترط التساوي بينهما، فلو اختلف شرط التقابض فهو من ربا النسيئة، وأما التفاضل فجائز؛ فلذلك لا يتصور ربا الفضل في هذه الحالة.

3- أن تكون المبادلة بين مالين ربويين مختلفي الجنس والعلة، كتمرٍ بذهب، أو برٍ بريالات.

4- أن تكون المبادلة بين مالٍ ربوي ومالٍ غير ربوي، كسيارةٍ بريالات، أو بيتٍ بدولارات.

5- أن تكون المبادلة بين مالين غير ربويين، كساعةٍ بجوال، أو سيارةٍ جديدةٍ بسيارتين قديمتين.  
ففي الحالات الثلاث الأخيرة لا يشترط التساوي ولا التقابض، بل يجوز التفاضل والتأخير في تسليم أحد العوضين، فيصح مثلاً شراء السيارة بريالاتٍ بالتقسيط، ويصح بيع الجوال بجوالين على أن يكون تسليم أحد العوضين بعد أسبوعٍ مثلاً، وهكذا.

## الحكمة من تحريم ربا البيوع:

تحريم ربا البيوع - بنوعيه الفضل والنسيئة - من باب سد الذرائع؛ ذلك أن ربا الفضل فيه زيادة من غير تأخير، وربا النسيئة فيه تأخير من دون زيادة، فقد يكونان ذريعة إلى الوقوع في الربا الأعظم وهو ربا الديون الذي كان يتعامل به أهل الجاهلية، لأن الربا الجاهلي مركب من ربا الفضل والنسيئة معاً ففيه تأجيل وزيادة فمن يدفع ألفاً ليستردها ألفاً ومائة بعد سنة، فقد جمع حقيقة بين الفضل والنسأ، ولهذا حرم كل واحد منهما على انفراد لئلا يؤدي إلى الربا المستبشع.

## الفروق بين ربا الديون و ربا البيوع:

يختلف ربا البيوع عن ربا الديون في أمرين:

الأول: أن ربا البيوع محرم تحريم وسائل، أما ربا الديون فإنه محرم تحريم مقاصد.

الثاني: أن ربا البيوع لا يجري إلا في الأصناف الستة السابقة وما ألحق بها، أما ربا الديون فإنه يجري في جميع الأموال بإجماع العلماء.

## نشاط

بيِّن الحكم في الصور الآتية مع ذكر التعليل والدليل:

م	الصورة	الحكم	التعليل	الدليل
1	ريال سعودي بريالين يماني.	جائز	لاختلاف الجنس	فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد
2	كيس أرز بسمتي بكيسين أرز مزة.	ربا	لأنه من جنس واحد وهو الارز	الشعير بالشعير ربا
3	كرتون برتقال بكرتونين ليمون.	جائز	لأنه ليس من الأموال الربوبية	لم يرد به دليل
4	سيارة جديدة بسيارتين قديمتين.	جائز	لأنه ليس من الأموال الربوبية	لم يرد به دليل
5	10 كغم تمر ب10 كغم رطب .	جائز	جنس مختلف و الوزن واحد	لم يرد به دليل
6	كيس سكر وطني، بكيسين سكر مستورد.	جائز	لأنه ليس من الأموال الربوبية	لم يرد به دليل
7	10 ثياب قديمة بثوبين جديدين.	جائز	لأنه ليس من الأموال الربوبية	لم يرد به دليل



## عقد الصرف

الدرس  
28

### تعريفه

هو مبادلة النقود بعضها ببعض.  
والمراد بالنقود: الذهب والفضة وما يقوم مقامهما كالنقود الورقية والمعدنية.

### حكمه وشروطه<sup>(1)</sup>

الصرف جائز إذا توافرت شروطه، ولا يخلو من حالين:

الحال الأولى: أن تكون النقود من جنس واحد، كريالات سعودية بريالات سعودية، فيشترط شرطان:

والثاني: التقابض قبل التفرق

الأول: التساوي



والحال الثانية: أن تكون النقود من جنسين مختلفين، كريالات سعودية بجنيهات مصرية، فيشترط شرط

واحد فقط، وهو التقابض قبل التفرق، ولا يشترط التساوي، فيجوز أن يتم الصرف بأي سعر يتفقان عليه ولو لم يكن بسعر

الصرف السائد في السوق وقت العقد.

الأدلة: أدلة الحالين السابقتين هي الأدلة نفسها في ربا الفضل والنسيئة.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

### نشاط

وضح الحكم في الصور الآتية من خلال دراستك لهذا الموضوع:

م	الصورة	الحكم	التعليل	الدليل
1	مئة ريال ورقية بثمان وتسعين ريالاً معدنياً.	ربا	لأنها من جنس واحد	(( فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد ))
2	مئة ريال سعودي بخمس مئة ريال يماني بعد أسبوعين .	ربا	لعدم التقابض قبل التفرق	
3	مئة دولار بخمس مئة ريال سعودي في الحال.	جائز	التقابض قبل التفرق	
4	ألف ريال سعودي بألفين بعد شهر.	ربا	لعدم التقابض قبل التفرق / لعدم التساوي	

(1) عموم أحكام الصرف تعلم مما سبق من أحكام الربا، وإنما أفرد هنا لمزيد بين أحكامه وأهميته.



رابط الدرس الرقمي

www.icn.edu.sa

## بيع العينة

الدرس  
29

### تعريفه

أن يشتري شخص سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعه على البائع بثمن أقل نقداً.

### مثاله

احتاج صالح إلى مبلغ عشرة آلاف ريال ولم يجد من يقرضه قرضاً حسناً، فاتفق مع التاجر خالد على أن يشتري من خالد سيارة باثني عشر ألف ريال مؤجلة إلى سنة، ثم يبيع صالح السيارة على خالد بعشرة آلاف ريال نقداً.

### حكمه

بيع العينة **محرم**؛ لأنه حيلة على الربا، فكأن خالداً في المثال السابق أقرض صالحاً عشرة آلاف ريال ليردها اثني عشر ألف ريال بعد سنة، وإنما أدخل السيارة في العقد حيلة، فهي ليست مقصودة، ولهذا رجعت مباشرة إلى صاحبها الأول وهو خالد.

ودليل تحريم العينة حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر... سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم»<sup>(1)</sup>.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل باع من رجل حريرة بمائة، ثم اشتراها بخمسين نقداً، فقال: «دراهم بدرامهم متفاضلة دخلت بينهما حريرة»<sup>(2)</sup>.

وعن أنس رضي الله عنه أنه سئل عن العينة فقال: «إن الله لا يُخدع، هذا مما حرم الله ورسوله»<sup>(3)</sup>.

(1) أخرجه أحمد برقم (4825)، وصحح الحديث وقواه: ابن تيمية (مجموع الفتاوى 30/29)، وابن القيم إعلام الموقعين (78/5) (تهذيب سنن أبي داود مع عون المعبود 240/9)، وابن القطان (نصب الراية 17/4) والشوكاني (نيل الأوطار 298/6) والألباني السلسلة الصحيحة (42/1).

(2) ذكره ابن حزم في المحلى 48/9.

(3) قال ابن القيم في إعلام الموقعين (80، 79/5): روى محمد بن عبد الله الحافظ المعروف بمطين في كتاب البيوع له - فذكر أثر ابن عباس وأنس رضي الله عنهما.



## تعريفه

أن يحتاج شخص إلى النقد فيشتري سلعة بثمن مؤجل، ثم يبيعه على شخص آخر غير البائع نقداً بثمن أقل مما اشتراها به. سمي بذلك لأن المشتري لا يقصد السلعة وإنما يقصد الحصول على الورق وهو الفضة، والمقصود النقد.

## مثاله

احتاج صالح إلى عشرة آلاف ريال ولم يجد من يقرضه قرضاً حسناً، فاشترى من خالد سيارة باثني عشر ألف ريال مؤجلة إلى سنة، ثم باع السيارة في السوق على شخص آخر غير خالد بعشرة آلاف ريال نقداً.

## حكمه

التورق جائز في قول جمهور العلماء لعدم ما يدل على منعه، وهو يختلف عن العينة في أن السلعة لا ترجع إلى البائع الأول.

## نشاط

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

بين الحكم الفقهي في الصور الآتية مع التعليل والدليل:

م	الصورة	الحكم	التعليل	الدليل
1	اشترى سيارة بالتقسيط ثم باعها على نفس البائع بثمن أقل.	بيع عينة	لأنه حيلة على الربا	قوله صلى الله عليه وسلم: (( إذا تبايعتم بالعينة .. إلى قوله .. سلط الله عليكم ذلاً لا ينوّه حتى ترجعوا إلى دينكم ))
2	اشترى سيارة ثم باعها على شخص آخر بثمن أقل.	تورق	لعدم ما يدل على منعه	لعدم ما يدل على منعه
3	اشترى سيارة ثم باعها على شخص آخر بالتقسيط.	تورق		
4	اشترى سيارة ثم باعها على شخص آخر بثمن أكثر من ثمنها.	تورق		



## السبب الثالث: الغرر

#### تعريفه

الغرر في اللغة: الخطر والخدعة، وغرر بنفسه عرضها للهلكة<sup>(1)</sup>.

وفي الشرع: هو المجهول العاقبة<sup>(2)</sup>.

فالغرر مبناه على الجهالة، وهذه الجهالة إما أن تكون في المبيع أو في الثمن.

#### أولاً: أحوال الجهالة في المبيع:

م	الحالة	الصورة
1	عدم العلم بالمبيع نفسه.	1- بعثك ما في هذا الصندوق ..... 2- .....
2	عدم العلم بصفاته.	1- بعثك هذه الأرض ..... 2- .....
3	عدم العلم بمقداره.	1- بعثك هذه الأقلام ..... 2- .....
4	عدم تملك البائع له.	1- بعثك سيارة صديقي ..... 2- .....
5	عدم قدرة البائع على تسليمه.	1- باع سيارة مفقودة ..... 2- .....

(1) المصباح المنير 444/2 ولسان العرب 13/5، 14، والقاموس المحيط ص 449.

(2) القواعد النورانية لابن تيمية ص 169.

## ثانياً: أحوال الجهالة في الثمن:

م	الحالة	الصورة
1	عدم العلم به.	1- بعتك هذه السيارة بما يوجد لديك 2- .....
2	التردد في مقداره.	1- بعتك هذه السيارة ب ٣٠ أو ٤٠ ألف 2- .....
3	عدم العلم بالأجل.	1- بعتك الأرض في وقت لاحق 2- .....

ففي جميع الصور السابقة يلحظ أن العقد دائر بين الغنم والغرم، فإذا غنم أحد الطرفين غرم الآخر، وهذا نوع من الغرر. فالذي يشتري صندوقاً بمائة وهو لا يعلم ما بداخله، إن تبين أن ما في الصندوق يساوي مائة وخمسين فالمشتري غنم بمقدار خمسين والبائع غرم بالقدر نفسه، وإن تبين أن ما بداخله يساوي ثمانين فالعكس، وهكذا في سائر الصور السابقة.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

## حكم القمار:

والقمار محرم بإجماع العلماء، لقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾ (1). وقوله ﷺ: «من حلف فقال في حلفه باللات والعزى؛ فليقل لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليصدق» (2).

(1) سورة المائدة الآيتان 90-91.

(2) رواه البخاري برقم (6650).

## من صور القمار:

- 1- أن يلعب اثنان أو أكثر ويضع كل منهم مالاً على أن من فاز فإنه يأخذ هذا المال.
  - 2- الرهان بين اثنين أو أكثر على أنه إذا فاز الفريق الفلاني أو الفرس الفلاني أو حصل كذا وكذا فعلي ذبيحة أو كذا من المال، وإن حصل العكس فعليك كذا.
  - 3- البيع عن طريق سحب الأرقام وصورة ذلك: أن تكون البضائع المباعة مُرَقَّمة كل واحدة منها برقم، ويأتي المشتري ويدفع مالاً محدداً ويسحب رقماً، وتكون البضاعة ذات الرقم الذي سحبه من نصيبه؛ أيًا كانت؛ فقد يكون من حظله بضاعة غالبية الثمن أغلى مما دفع، وقد يكون من حظله بضاعة رخيصة الثمن أقل مما دفع.
  - 4- الدخول في المسابقات التي تقوم على السحب على الرسائل النصية، وصورتها: أن يرسل المتسابقون رسائل نصية لجهة محددة، أعلنت مُسبقاً عن جوائز قيمة تكون من نصيب شخص واحد أو أكثر، وتكون تكلفة هذه الرسالة أعلى من الرسالة العادية، وفي يوم السحب يتم اختيار بعض أرقام الهواتف التي أُرسِلت منها تلك الرسائل بصورة عشوائية، ومن يقع الاختيار على رقمه يحظى بالجائزة، وقد يتم السحب على أكثر من رقم، وقد تتفاوت قيمة هذه الجوائز بحسب ترتيب خروج الأرقام، ومن لا يتم اختيار رقمه -وهم الأغلبية- يكون خاسراً.
- وهذا النوع من المسابقات من صور القمار المعاصرة، فالمشترك فيها لا يخلو من غُثم أو غُرم، فعندما يرسل الرسالة بتكلفة أكثر من التكلفة العادية فإنما أن يكون غانماً بالفوز بالجائزة، أو غارماً بخسران ماله، وهذا هو الميسر المحرّم، وإن تغيّرت أدواته، والمقامر آثم سواء خسر أم ربح.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

## نشاط

بالتعاون مع مجموعتك: اجمع صور القمار التي قد تقع في المجتمع مما تسمع به أو تراه.

لعب الورق ( الشدة ) و النرد ( طاولة الزهر ) على شرط و يقصد بالشرط اشتراط للاعبين أن يدفع الخاسر للفائز مبلغاً من المال كلمة اللعب وما يتصل به نفقات و ثمن ما يطلب من طلبات و من طعام و شراب

اليانصيب : وهي أوراق متسلسلة من الأرقام تباع بأسعار زهيدة بحيث يحق لكل ورقة أن تشارك في عملية السحب لاختيار الأوراق الفائزة

المراهنة : التي تجري بين طرفين بحيث يدفع أحدهما للآخر مبلغاً من المال أو أي شيء آخر إن فاز فريق معين على فريق آخر سواء أكان ذلك في المباريات الرياضية ام في سباق السيارات أم في غيرها

ألعاب المائدة : في الكازينوهات يستخدم مصطلح ألعاب المائدة لوصف ألعاب مثل البلاك جاك ولوليت و بوكر و التي تلعب على المائدة و تدار بواسطة شخص أو أكثر كدير اللعبة أو الموزع في لعبة البوكر في حين أن ماكينة الحظ أو السلوت لا تستلزم سوى اللاعب فقط

## العلاقة بين الغرر والمخاطرة

المخاطرة أعم من الغرر، فالمخاطرة نوعان:

- 1- مخاطرة بسبب الجهل بالمبيع أو بالثمن، فهذه مقامرة وغرر.
- 2- ومخاطرة بسبب عدم تحقق العاقد من كونه رابحاً في الصفقة التي دخل بها، أي أنه يعلم المبيع والثمن لكنه لا يدري هل الثمن مناسب أم لا؟ وهل سيربح في السلعة بعد ذلك أم لا؟، فهذه المخاطرة ليست من الغرر، بل ولا تغلونها أي تجارة.

### حكم بيع الغرر

بيع الغرر **محرم** بالكتاب والسنة والإجماع.

أما الكتاب، فقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿٩١﴾﴾<sup>(1)</sup>، ووجه الدلالة أن الغرر من الميسر.

وأما السنة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى عن بيع الحصاة، وعن بيع الغرر»<sup>(2)</sup>. وأما الإجماع فقد أجمعت الأمة على تحريم بيع الغرر من حيث الجملة.

### الحكمة من تحريم بيع الغرر | beadaya.com

حرم الشرع بيع الغرر لما فيه من أكل المال بالباطل، ولما قد يسببه من العداوة والبغضاء بين المسلمين، كما أن الانشغال بجمع الأموال عن طريق الحظ والمقامرة يؤدي إلى الصد عن ذكر الله وعن الصلاة، ويبدد المال ويمحق بركته، كما أنه يعود المرء على الخمول والكسل، والكسب من غير كد ولا تعب، ويصرفه عن التفكير فيما ينفعه جرياً وراء الأوهام والسراب.

(1) سورة المائدة الآيتان 90، 91.

(2) أخرجه مسلم برقم (1513).

## صور من المعاملات الجاهلية القائمة على الغرر

نهى النبي ﷺ عن عددٍ من البيوع لاشتمالها على الغرر، فمن ذلك:

- 1- بيع الملامسة والمنابذة، كأن يقول: أي ثوب لمستته أو نبذته إلي -أي طرحته علي- فهو لك بكذا.
- 2- بيع حبل الحبلية. وهو أن يبيعه نتاج ما في بطن الناقة أي حمل الحمل، أو أن يتبايعا سلعة على أن يكون تسليم الثمن بعد أن تلد الناقة، ثم يلد ما في بطنها، فهنا الجهالة في الأجل.
- 3- بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها؛ لأنه لا يؤمن تلف الثمار قبل أن يقطعها المشتري أما إذا تلونت بأن احمرت أو اصفرت فيجوز بيعها.
- 4- بيع المضامين والملاقيح. والمضامين: ما في أصلاب الفحول، والملاقيح: ما في أرحام الإناث من الأجنة.

### نشاط

بالتعاون مع مجموعتك فكر في إعطاء أمثلة مما هو في الواقع يشبه ما نهى عنه النبي ﷺ مما كان يفعله أهل الجاهلية.

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحيلة قال: (( وحبل الحيلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك )) متفق عليه

## شروط الغرر المؤثر

لا يكون الغرر محرماً حتى تتوافر فيه أربعة شروط:

الشروط	امتثالها
1- يجوز دخول الحمام باجرة معينة مفروضة على كل من يدخل الحمام مع اختلاف احوال الناس في مكانهم في الحمام ومع ذلك تجوز هذه الإجازة 2- بإجماع العلماء : لأن اختلاف الناس هنا يكون قليلا لايؤثر في العقد	أن يكون كثيراً
1- بيع الحمل في البطن منتهي عنه بالإجماع كما نقل ذلك النووي . لأنه قد يكون حملاً وقد لا يكون حملاً ولو كان حملاً فهو مجهول القدر	أن يكون في المعقود عليه أصالة
شراء الدار و معه اساسه . ومع ذلك لايعلم قوة هذا الاساس ولا ضعفه ولكن يجوز بيعه . للحاجة في ذلك وقد نقل الإجماع على ذلك	ألا تدعو للعقد حاجة
كالنكاح و الخلع فلا يكون هذا الغرر مؤثراً في العقد . لان المال هذا ليس مقصودا بذاته	أن يكون في عقد معاوضة لا في عقد تبرع

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

**ج- عدم الاعتداء على حقوق المسلمين - سد كل طريق يؤدي إلى الخلاف و  
التنازع- تشريع كل ما يؤدي إلى المحبة**

**التقويم**

1 على ضوء دراستك لدرس لأسباب الكسب المحرم بسبب الظلم أجب عن الآتي:

- أ- بيّن معنى الغشّ، مع الاستدلال.  
ب- اذكر صور النّجش، مع الاستدلال.  
ج- قال ﷺ: «لا يبيّع بعضكم على بيع أخيه»، «لا يسم المسلم على سوم المسلم»، استنبط من الحديث ثلاث فوائد.

2 الاحتكار لا يكون مُحَرَّمًا إلا بشرطين، اذكرهما.

3 قارن بين أنواع الربا (ربا الدين، ربا البيوع)، من حيث:

أ- التعريف.

ب- الحكمة من التحريم.

ج- الفروقات بينهما.

4 قارن بين العينة والتورق. **العينة : حرام - التورق : جائز**

5 لخص ما يتعلق بأسباب الكسب المحرم تلخيصاً يفي بعامة مقاصد الموضوع؛ في حدود صفحة أو صفحتين.

**بداية**  
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

**أسباب الكسب المحرم**

**الظلم : متى ما اشتملت المعاملة على ظلم من أحد العاقدين للآخر أو لغيرهما فإنها  
تكون محرمة**

**الربا : في اللغة : الزيادة - يقال : ربا الشيء إذا زاد ومن ذلك**

**الغرر : اللغة : اسم مصدر التغرير وهو الخطر و الخدعة و تعويض المرء نفسه  
أو ماله للهلكة وفي الشرع البيع المجهول العاقبة**